

## محاضرات الشنقيطي }91} التقوى وحسن الخلق

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له فاطر الارض والسماءات وشهاد ان سيدنا ونبينا محمد ا  
عبده ورسوله الذي اصطفاه واجتباه واتاه الايات البينات والحجج الواضحات - 00:00:00

صلى الله عليه وعلى الله ومن سار على نهجه ومنواله الى يوم فتغطر فيه الارض والسماءات اما بعد وخير ما يوصى به المسلم تقوى  
الله عز وجل وهي النتيجة التي وصى الله بها الاولين والآخرين - 00:00:23

وخص بها عباده الاخيار من الانبياء والمرسلين وقال سبحانه وتعالى ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم واياكم ان اتقوا الله  
وتقوى الله نور يخلفه الله في القلوب وسر بين العبد وربه لا يعلمه الا الله علام الغيوب - 00:00:50

الله اعلم بمن اتقى واعلم بمن صلح وتذكر ولذلك قال سبحانه وتعالى صلاة زدوا انفسكم هو اعلم بمن اتقى وتقوى الله ان تعبد الله  
على نور من الله نرجو رحمة الله وتخشى عذاب الله - 00:01:17

وهذا النور يحمل العبد على امررين عظيمين ما كان في عبد لا احبه الله او لهما اداء لفرائض الله على الوجه الذي يرضي الله. وثانيهما  
خوفه وخشيته من حدود الله ومحاربه - 00:01:44

وكما كمل التقوى العبد كلما وجدته اسبق الى الخيرات. واعف عن الحدود والفواحش والمنكرات وكلما كمل هذا النور النور في  
القلوب. كلما كان العبد متعلقا بربه قريبا من طاعته بعيدا عن حدوده ومعصيته - 00:02:04

وكان النبي صلى الله عليه وسلم يوصي اصحابه بهذه الوصية العظيمة تأسيا بكتاب الله وسيرا على نهج رسول الله صلوات الله  
وسلامه عليهم الى يوم الدين ولذلك لما جاءه الرجل وهو يريد السفر قال يا رسول الله اني اريد السفر فزوجني - 00:02:29

قال زودك الله التقوى كما وجد النبي صلى الله عليه وسلم زادا يقذفه في سمع ذلك المؤمن الا ان يدعوه له ان يزوده الله التقوى واي  
زاد ذلك الزاد الذي شهد الله عز وجل انه خير زاد - 00:02:54

كما قال سبحانه وتعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى قال بعض العلماء قوله تعالى فان خير الزاد التقوى فيه دليل على انه ما خرج  
عبد بخيبة بعد اليمان احب الى الله من تقوى الله عز وجل - 00:03:16

وتقوى الله يربيها المسلم في قلبه بقراءة كتاب الله جل وعلا وتدرس تلك الايات والنظر في تلك الكلمات العظيمات والمواعظ البالغات  
التي تقرب القلوب الى ربها وتحبها في طاعة خالقها وتجعلها اعف ما تكون عن حدود الله جل وعلا ومحارمه - 00:03:39

وما كمل تدبر العبد للقرآن الا كمل الله تقواه. ولذلك صدر الله كتابه بقوله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين واحذر ان  
هذا القرآن وان هذا الكتاب يهتدى به المتقون. ويستفاد به الصالحون جعلنا الله واياكم منهم - 00:04:06

وخير ما يتواصى به الاخيار تقوى الله جل وعلا وتقوى الله تكون مع الانسان وهو بين الناس تكون الانسان وهو وحيد وهو فريد  
وهو بين اهله وبين ولده. مع الازواج مع الزوجات مع الابناء والبنات. تكون - 00:04:31

ومعه وهو خاليا فلربما ملكت قلبه ففاضت عيناه من الدمع. فحرم الله تلك العين على النار كما في الحديث الصحيح عن النبي صلى  
الله عليه وسلم كل العيون باكية او دامعة يوم القيمة الا ثلاثة اعين - 00:04:51

وذكر منها عين بكت من خشية الله وتكون تقوى الله مع العبد فريدا وحيدا. ولربما انفرد في ليله لكي ينام واضجع شقه لكي يرتاح  
حتى اذا اراد ان ينام تذكر حدود الله وحقوقه - 00:05:11

اللهم فاشفق على نفسه من تقوى الله جل وعلا. ودمعت عيناه وهو لا يشعر فاضله الله في تلك الدموع في ظله يوم ففي الحديث

الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في السبعة ورجل ذكر الله خاليًا ففاضت - [00:05:35](#)

قال بعض العلماء لا يكون هذا وقل ان يكون عبد الا اذا كان فيه تقوى من الله جل وعلا. تقوى الله جل وعلا تكون تقوى الله مع [الانسان وهو بين اهله واولاده يأمرهم بطاعة الله ويحببهم في مرضات الله ويأخذ بتلك القلوب - 00:05:55](#)

البريئة الى محبة الله ومرضاة الله. ويجعلها على خير ما يكون عليه الابن وعلى خير ما تكون عليه البنت اتق الله بين اهله واولاده. [قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه جاءه النعمان وقال يا رسول الله اني نحلت - 00:06:16](#)

بعض ولدي نحلة وقالت ام فلان لا ارضي حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فكل ولدك نحلته ذلك؟ قال لا يا رسول الله - [00:06:36](#)

قال اذهب فاشهد على هذا غيري فاني لا اشهد على جور. وفي رواية اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم وتقوى الله تكون عن مسلم حتى [وهو مع اولاده. في حركاته معهم وسكناته وفضيلته لبعضهم على بعض - 00:06:54](#)

ويتقي الله فيهم في مطعمهم ومشربهم وملبسهم وفي ادخال السرور عليهم وفي تأمينهم وغير ذلك من الحقوق التي فرضها الله عز [وجل عليه والتي اذا اداها على اتم الوجوه جعله الله على منابر من نور يغبطه عليها الانبياء والشهداء. قال صلى الله عليه وسلم ان - 00:07:14](#)

والقدسين على منابر من نور يوم القيمة. يغبطهم عليها الانبياء والشهداء. الذين يعدلون في وما هم كذلك تكون تقوى الله عز وجل [مع المسلم وهو في تجارتة في بيعه وشرائه واخذه وعطائه لا يمكن ان تقبض يده على - 00:07:36](#)

الا وهو قد اتقى الله جل وعلا حين يأخذه ولا يمكن ان تبدل يده شيئا من المال الا وقد اتقى الله جل وعلا وهو يسلم اتق الله جل وعلا [لأنه يعلم ان الله يحاسبه على كل شيء جنته يده وعلى كل شيء اعطيه يده - 00:07:58](#)

بتقوى الله تدخل مع العبد في جميع شؤونه وفي جميع احواله. ولذلك قالوا من اوصى بتنبئ الله فقد اوصى بالدين الاوصى بجامعة [الخير كما قال الامام الحافظ ابن عبد البر جماع الخير كله تقوى الله - 00:08:20](#)

وما وصى عالم ما وصى نبي ولا عالم الا استفتح وصيته بقوله اوصيك بتقوى الله جل وعلا ولذلك هي الوصية العظيمة التي ينبغي [للمسلم ان يستشعرها في جميع شؤونه واحواله. نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يجعلنا - 00:08:38](#)

من عباده المتقين. اللهم انا نسألك ان تقنع في قلوبنا نورها. وان تجعلنا من اهلها انك ولي ذلك والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله [رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبيه واله وصحبه اجمعين - 00:08:59](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله واله وصحبه اجمعين فضيلة الشيخ سائل [يقول هل يجوز للمعتدة الخروج للطبيب من اجراء عملية ونحو ذلك - 00:09:22](#)

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اما بعد فاذا احتجت المرأة بان توفي زوجها عنها فانه يجب [عليها ان تبقى في بيتها اربعة اشهر وعشرة - 00:09:45](#)

اما ان تكون امرأة حامل فاذا كانت امرأة حامل فانها اذا وضعت حملها يجوز لها الخروج. وترجع من عدتها وحدادها وثبت في [الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم - 00:10:10](#)

في قصة ابي السنابل بن زعك واقرءاه عليه الصلاة والسلام من مرأة الحامل بوضعها بخروجها من عدتها بذلك اما وجوب بقاء المرأة [المتحدة في بيت زوجها ولما ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:32](#)

انه قال فريعة بنت مالك بن سنان لما اخبرته ان زوجها توفي عنها قال لها عليه الصلاة والسلام في بيت زوجك الذي جاءك فيه نعيه [حتى يبلغ الكتاب اجله دل هذا على انه لا يجوز لها الخروج - 00:10:55](#)

اما اذا نتجت طرورة فانه يحل لها حينئذ الخروج فان كانت العملية التي ذكرت يترتب عليها لو تركت الى خروجها من عدتها يترتب [عليها ظرر او تؤدي الى هلاكها او تلف عضو من اعضائها فانه يجوز لها الخروج بشرط الا يتاتي فعل - 00:11:17](#)

عملية في بيتها وذلك لمكان الاضطراب. وقد قال الله جل وعلا الا ما اضطررت اليه. فحينئذ يجوز لها الخروج والله تعالى اعلم اثابكم

الله وسائل يقول ما الذي يجوز للمرأة اظهاره من جسدها امام محارمها - [00:11:45](#)  
هذه المسألة وهي عورة المرأة مع محارمها كان بعض السلف رحمة الله عليهم يتورعون في هذه المسألة الامام احمد رحمة الله عليه.  
وهو ذلك الامام العظيم من ائمة السلف علما وورعا - [00:12:10](#)

لما سئل اتكشف المرأة عن صدرها وساقيها لمحرمها كاخيها فقال رحمة الله لا اني اخشى عليه الفتنة الاحتياط والورع ان المرأة لا تكشف عن صدرها ولا عن ساقيها لاخيها الا ما كان لحاجة - [00:12:34](#)  
لو كان عفوا دون قبض هذا لا حرج فيه واما الكشف عن الصدر وابداء المحسن والمفاتن فانه ينبغي التضرع عن ذلك والبعد عنه لانه قد يفضي في الواقع في المحظوظ والله تعالى اعلم - [00:12:57](#)

الله وهذا يقول فضيلة الشيخ ومعلوم لديكم فضل حسن الخلق ولبن الجانب ولكن نرى من حال بعضنا عكس هذا الامر. فهل من نصيحة حفظكم الله ان الله جل وعلا اذا رزق المؤمن الایمان كمل خصاله وجعل خاله وجعله من عباده - [00:13:16](#)  
الموصوفين بالفضائل المترفعين عن الغباء. فمكارم الاخلاق ومحاسن الاخلاق خصلة من خصال المؤمنين وخلة من خلال الصالحين.  
وبذلك اثنى الله بها على نبيه في كتابه المبين قال سبحانه وتعالى انك لعلى خلق عظيم. وانك لعلى خلق عظيم. فاثنى على نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:13:48](#)

وما اعظم الخلق وما اجل عند الله وعند عباده. حتى ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لما سئل عن اثقل شيء في الميزان قال تقوى الله وحسن الخلق - [00:14:19](#)  
وقال عليه الصلاة والسلام خيركم لاهلها وانا خيركم لاهلي قال خيركم اي اكثركم خيرا وارفعكم عند الله قدرًا لأن الاختيار هم ارفع الناس قدرًا عند الله جل وعلا. خيركم خير - [00:14:38](#)

وانا خيركم لاهلي وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله الصحابة وقد سمت ارواحهم الى الجنة واشتاقت الى رحمة الله جل وعلا. سأله عن اعظم ما يدخل المؤمن الجنة؟ قال عليه الصلاة والسلام - [00:14:55](#)  
تقوى الله وحسن الخلق اكتر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله جل وعلا وحسن الخلق اما تقوى الله في بينك وبين الله. وهو غيب لا يعلمه الا الله. واما حسن الخلق في بينك وبين الناس - [00:15:15](#)

ولذلك من اجل نعم الله عز وجل على العبد حسن الخلق. وقال بعض السلف انما ادرك من ادرك لا بكترة صيام الصلاة ولكن ببذل الندى وكهف الاذى والمراد بهذه العبارة ان هذا العالم من السلف يقول انما ادرك من ادرك يعني ان الاختيار والصالحين - [00:15:31](#)  
الفضلاء والنبلاء واهل الخير لسلفنا الصالح. ما وصلوا الى الدرجات العلي الا ببذل الندى بعد الایمان الندى وكف الاذى ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انها اثقل ما يكون في الميزان. وبذل الندى الجود والمسخاء - [00:15:55](#)

وكف الاذى اساسه الحياة والمروعة الفاضلة التي تمنع الانسان من اذية اخوانه اذا كمل ايمان العبد كمل خلقه واذا كمل النمل وفضله كملت ادابه. واصبح من اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه اقرب الناس منهم الى الدنيا مرة - [00:16:15](#)  
يقول عليه الصلاة والسلام الا ابنيكم باقربكم مني مجلسا يوم القيمة هل قال العالم العابد المجاهد قال عليه الصلاة والسلام الموطئون احسنكم اخلاقا الذين يألفون ويؤلفون احسنكم اخلاقا. اي انك لم تنظر اليه الا وجدته قد اخذ من حسن الخلق بحظ واحد - [00:16:37](#)

ان وجدت في السماحة بلغ منها اعلى مراتبها وان وجدت في الذنوب والمسخاء وحسن العشرة وبذل المعروف وجدته في اعلى مراتبها. ولذلك لن تقرأ سيرة عالم علماء السلف اذا وجدت حسن الخلق سمة من سماتهم رحمة الله عليهم. يقول عليه الصلاة والسلام احسنكم اخلاقا. ما قال احسنتم احسنكم. اي الذين - [00:17:11](#)

كثرت منه الاخلاق الطيبة. وقال بعض العلماء قل ان تجد انسانا كريما خلق الا وجدته نقى الصدر لان مكارم الاخلاق لا تكون الا بالكلام والصدور وقل ان تجد انسانا فظا غليظا كثير الجفاء للناس كثير الاذية لهم الا وجدت في قلبه من الظفينة والبغضاء ما يحمله - [00:17:38](#)

على ذلك نسأل الله السلامه والعافية لأن الأخلاق ما هي الا نتيجة عن ما في السرائر والقلوب. والله جل وعلا اذا اطلع على سريرة الانسان ووجدها سريرة صالحة فيها الخير وفيها الفضل وفيها النبل. اظهر هذه السريرة لعباده بالأخلاق الطيبة - 00:18:01  
ولذلك قال احسنكم اخلاقا ان اذاه احد عفا عن ابيه وان احسن اليه رد له الاحسان اضعاف احسانه فان عاشر الناس ان احسن اليه احسنوا اليه احسن اليهم اكثر من احسانه - 00:18:24

وان اساعوا اليه اجتنب اساعتهم وان نظر الى عوراتهم سترها وان نظر الى خلاتهم ما هم فيه من الحاجات قضاها وقام بها. اثر عن علي زين العابدين ذلك الامام الجليل من ائمة السلف الصالح رحمة الله عليه علما وفضلا وفضلا انه كان اذا جن عليه الليل وضع اللثام على - 00:18:41

ثم حمل على ظهره اكياس الطعام ومضى الى بيوت يعرفها للايتام والارامل. رحمة الله عليه ثم اطعم وسقى واقتصر العقبة فزك الرقبة واطعم ذا المسغبة يتيمها ذا مقربة او مسكين ذا مقربة - 00:19:07  
والله على تلك الروح الطيبة فلما توفي فقد اكثر من عشرين بيتا من يقرع عليهم في جوف الليل ابوابهم بذلك الطعام فعلموا انه ذلك الان وذلك العابد وكان في زمان اية في العلم والصلاح مع ما له من النسب لانه ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:19:27  
فجمع الله له بين هذه الخيرات والفضائل. يقول في مدحه الفردق ما قال لا قط الا في تشهده لولا التشهد كانت لا ابابي اي ما جاءه احد يسأله شيئا ويقول له لا. من كمال خلقه وزينها رضي الله عنه ورحمه برحمته الواسعة - 00:19:50

فلما ارادوا ان يفسلوه ويكتفوا صنعوا ثيابا فنظروا اذا ظهره متشحط من الدم بسبب اكياس الدقيق التي كان يحملها رحمة الله عليه وسلم على تلك القلوب الرحيمة. سلام على تلك الاخلاق الكريمة. وتلك المعادن الابدية الصالحة التي كانت ترجو ما عند الله. وتريد 00:20:10 -

ورحمة الله جل وعلا كان السلف الصالح رحمة الله عليهم لهم من الاخلاق والفضائل والتواب والتواب ما تظروف به الامثال واقرأ في سير الرجال قد تجد العلم في العالم سمة من سماته. ولكن ما ان يبدأ باب الاخلاق ويذكر انه ذلك الرجل - 00:20:34  
الكريم السمح كلما افتح قلبك لتلك الخصال. وكلما انشرح صدرك لتلك الخلال وقلت سبحان الله الكبير المتعال. سبحان من يقسم الارزاق. ولذلك ورد في الاثر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم - 00:20:55  
وان الله لا يعطي الاخلاق الا لمن احب. اما الدنيا فيعطيها لمن احب ومن كره اما الاخلاق والحسن والتobel والصلاح وهذه الخصال التي قال عنها النبي صلى الله عليه وسلم احسنكم اخلاقا الموطئون اكتافا - 00:21:16  
ما معنى المربي والاكتفاف؟ التواضع بمعنى انه الانسان ان تبلغ حاجتك منه ويسير عليك ان تأخذ بغيتك التي هي الطيبة. ما تجده صعبا بمجرد ان تأتيه حتى ان بعض الاختيارات من خيره انه اذا جاءه الفقير ورأى في وجهه الفقر عاجله بالعطية قبل ان يسأله الفقير 00:21:32 -  
النافع -

الكرم والفضل والتobel. وكان بعضهم يستحي ان الفقير يذكر حاجته قبل ان يعاجله بذلك العطاء الناس على خير كثير. وقال بعض العلماء لا تكون محسن الاخلاق الا برحمه من الله جل وعلا. واول ما تكون محسن الاخلاق اه كريم الخلال للانسان اول ما تكون برحمة يقذفها الله في القلوب - 00:21:58

ولذلك قال الله عن هذا في قوله تعالى يخاطب نبيه فيما رحمة من الله منك لهم ولو كنت فطا غليظ القلب ما حولك فاعف عنهم واستغفر لهم. وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله - 00:22:22  
اعف عنها يعني ان الاسلام ليس فيه الا السماح والعفو وميم الجانب. ولذلك وصف الله المؤمنين مع بعضهم فقال اذلة على المؤمنين فاذا كمل ايمان العبد اصبح لا يستطيع ان يؤذى احدا من اخوانه المسلمين. ما ترى منه الا خيرا. بمجرد ان تلقاه اول ما ترى في - 00:22:43

وطيب الخلال الابتسامة ولذلك يقول جرير رضي الله عنه وارضا ما لقيت النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي وكان صلى الله عليه وسلم لا يعبث في وجوه الناس - 00:23:05

ولا يقهرون ولا يعرض عنهم صلوات الله وسلامه عليه الى يوم الدين وهذه الخصلة في قوله الموظفون اكتاف توطئة الكلف القرب من الناس فاذا كنت طالب علم تقترب من الناس بتوجيهك وارشادك - 00:23:20

تعامل بعلمك ولا تفتخر عن الناس بما حباك الله جل وعلا من العلم بل تكون كما مثل العلماء كريم الاصل بالغصن الطيب فان الاغصان الطيبة اذا ملئت من الخير والثمرات تدللت للناس. وهكذا كريم الاصل والعبد الصالح الذي - 00:23:36

الله به خيري الدنيا والآخرة. كلما امتلأ علما وفضلا ونبلا كلما وجدته تدللى للناس وزاده علم قريبا من الناس واذكر علمائنا ومشايخنا رحمة الله عليهم كانوا على ذلك بحظ واسع - 00:23:56

اذكر بعض مشائخنا رحمة الله عليه اكاد اجزي ان كل انسان يجالسه يحس كان هذا الشيخ له وحده واعرف اناسا من عامة الناس بعضهم يعني يعتبر من يتعاطى الحرف الدينية. يعني من ضعفة المسلمين - 00:24:12

ربما جاء الى ذلك الشيخ فجلس يمازح ويضاحك ويجالسه كانه جليس من كبراء القوم وما بالك والله الا لصلاح في القلوب وكلما وجدت الانسان يتقي الله جل وعلا ويرجو رحمة الله كلما وجدته يشتري هذه الرحمات بالاخلاق الكريمة خاصة مع ضعفاء المسلمين - 00:24:33

ولذلك قال بعض السلف رحمة الله عليهم قال كلمته لسفيان الثوري يقول ما كان اعز الفقراء في مجلس سفيان سفيان هذا الديوان من دواعين العلم والعمل والصلاح والفقه والحديث كان اذا دخل الفقراء في مجلسه عزوا واكرموا - 00:24:55

رفعوا على الاغنياء والاثرياء والوجهاء من كرم سفيان رحمة الله عليه هكذا اهل الفضل موضئون اكتافهم موطأة. الا انبيكم اي اخبركم باقربكم مني مجلسا يوم القيمة احسنكم اخلاقا. الموصيون اكتافا الذين يألفون ويؤلفون - 00:25:14

اذا جئت بين الناس يألفك الغني الفقير الجليل والحقير يألفك الناس على اختلاف طبقاتك العالم يأنف انه كريم خدام وكريم الخلال اذا رأيت الرجل تبسمت في وجهه سأله عن حاله - 00:25:36

وتعطي هذه الابتسامة خاصة لضعفاء المسلمين. فان الابتسامة لضعفاء المسلمين ابتسامة صدق وحق ورحمة تدل على صلاح صاحبه اذا قال صلي الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق - 00:25:56

لا تحقرن من المعروف شيئا واعرف بعض يقول بعض المشايخ قال والله اني كنت مهموما فلما تدخلت في وجهي ذهب عندي همي بعض الناس يكون منكسر الخاطر مهموما مغموما اما صديقك في عمله او رفيقا لك في وظيفتك - 00:26:13

يأتيك مهموما من بيته مهموما من اخواني اخواتي فلما تلقاء بهذك الوجه الطليق وهو تلك النفس المنشرحة وبذلك الكلام الطيب تسأله عن حال اهلة واولاده حتى ولو كان منفص العيش بينهم اذا بالبشر يعلو بذلك الوجه - 00:26:32

واذا بذلك الهم يتبدد باذن الله عن ذلك القلب ينبغي على المؤمن دائمآ ان يضرب بهذه من هذه الاخلاق بحب واسع وكلما كملت اخلاق المؤمن كلما كمل ايمانه ولذلك قال صلي الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسن اكمالهم خلقا او احسنهم خلقا. صلوات الله وسلامه عليه - 00:26:51

فلذلك ينبغي للمسلم ان يحرص على هذه المحطة لا خير في العلم اذا لم يترجم بالعمل ومن العمل بالعلم ان طالب العلم كلما تعلم قريبا من الناس حق من يتحلّق بهذه الخصام وهذه الخلاف طلاب العلم - 00:27:13

ولذلك انظر الى العلماء والفضلاء والنبلاء لو وجدت الانسان مشهورا في مشارق الارض ومغاربها. مسلوبة الخلق لن تجد له في قلوب الناس مكانة. الا الذكر فقط على اللسان اما اذا وجدته طيب الاخلاق كريم الخصال والخلال وجدت الكل يذكره بخير. من جاد ثابتة واحيا العالمون له - 00:27:32

بديع حمد لمدح الفعل المتصل من جاد السادة واحيا العالمون له بديع حمد بمدح الفعل المتصل. وكم من اناس طوتهم القبور والوحوش وهم بين الناس احياء وكم من اناس احياء بين الناس وهم اموات - 00:27:59

ولذلك الى اهل القريب كان الاغنياء والاثرياء يعكفون على الفقراء فتجد الناس دائمآ يتتحدثون فلان فعل وفلان فعل وفلان فعل. حتى ابقى الله لهم المآثر الحميدة. ولربما يموت الميت من من سنوات بالمنكر و هو يذكر بالجميل - 00:28:16

ينبغي للمسلم ان يبقي له من الذكر الجميل والعمل الصالح الجليل بالاحسان الى المؤمنين بالاخلاق الطيبة. قال صلى الله عليه وسلم انكم لنفعوا الناس باموالكم ولكن سعوهم باخلاقكم بالاخلاق الطيبة ومن الاخلاق الطيبة العفو عن اساء. ولذلك جعل الله للنبي عليه الصلاة والسلام اعظم مراتب العمل - [00:28:36](#)

فان قريش لما اذتك وقف عليهم عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة وقال ما تظنون اني فاعل بكم وقد عليه الصلاة والسلام وحضر هو واهله وقتل اصحابه وقتل قرابته وبكرت بطن عمه رضي الله عنهم وارضاهم اجمعين - [00:29:04](#)

ومع هذا كل من حانت ساعة الانتقام قالوا له اخ كريم وابن اخ كريم. قال بعض العلماء والله لو لم يعلموا من كرم خلق النبي صلى الله عليه وسلم يعلم ان من رحمة وشفقته صلوات الله وسلامه عليه. وحلمي فقال له اذهبوا فانتم الطلقاء بكلمة واحدة - [00:29:24](#)

صفحة ماضي المبيد بالجراح واللام والهموم والغموم قضيت بكلمة واحدة من رسول الله اذهبوا فانتم الطلقاء كان اجره على الله جل وعلا ثم كذلك يعني هو اذوه عليه الصلاة والسلام وذلموه وعابوه. يقول الله له فاعف عنهم واصفح ان الله يحبهم - [00:29:47](#)

مع اليهود يا اخوان تدبروا يعني هذه الاية في اليهود. يقول الله لنبيه فاعف عنه واصفح ان الله يحب المحسنين. انت كيف بالمؤمنين اذا كان هذا فيه يهود فكيف بالمؤمنين؟ الله يقول آآ يقول سبحانه تعالى - [00:30:10](#)

ادفع بالتي هي احسن السيئة. نحن اعلم بما يصفون ومن احسن ما تدفع به الائمة الحسنة ولذلك اهل الفضل بالغفو عن الظلم وهم من اساء قد تبدأ وجاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ينادي مناد يوم القيمة من كان اجره على الله فليقم. يقول عليه الصلاة والسلام - [00:30:30](#)

فلا يقوم الا من عفى الذنب كذلك الوصية الاخيرة التي اوصي بها في حسن الخلق قد يكون الانسان ما يملك مالا يوجد به ولا يملك امرا يحسن به الى الغير. فليكن واسطة خير - [00:30:52](#)

وداعية الى الخير فانك لا تزال عالما بالخير ما دعوت اليه ونويت ذلك الخير. حتى قال الامام احمد لابنه عبد الله قال له عبد الله يا ابناه او صني. قال يابني اني الخير. فانك - [00:31:12](#)

لا تزال عالما بالخير ما نويته ان الليلة تحاول دائما ان تجعل في نفسك شوق للحسان الى المسلمين والعكس عليهم الشفقة عليهم وان تحوز هذه الاخلاق الطيبة ومكارم الاخلاق التي قرأتها في كتاب ربك وعلمتها من سنة نبيك صلى الله عليه وسلم وتحدث نفسك ان تكون من اية فعل الله ان يبلغك - [00:31:28](#)

فان عجزت عن ان تبذل المال فاذهب الى غنيم او سريع وحبيبه ان يقرض الله قرضا حسنا فانك ان فعلت ذلك اوجرت وكان لك مثل ثوابه. قال الله تعالى لا خير في كثير من نجواتهم الا من امر بصدقة او معروف او اصلاح - [00:31:52](#)

من الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما. جعلنا الله واياكم مفاتيح الخيرات. واغلق بنا ابواب الشرور والمنكرات. والله تعالى اثاركم الله نفعنا الله بذلك فضيلة الشيخ ما حكم القذف بالايات؟ مثلا يكذب انسان على اخر - [00:32:12](#)

فيقال له قال تعالى الا لعنة الله على الكاذبين الا لعنة الله على الكاذبين فما حكم ذلك؟ اثابكم الله اما بالنسبة للعنة الله لمن كذب المراد به ما بعد الاية الذين يصدون عن سبيل الله ويدعونها اليه - [00:32:42](#)

ولذلك المراد به الكذب على الله بان له صاحب وان له شريك يعني الكذب بالكفر ولذلك الكافرون هم الكاذبون لانهم الدعاة الى مع الله الهمة وان مع الله شريك. تعالى الله عما يقولون علوا عظيما - [00:33:10](#)

ولعن الكاذبين مبنية على هذا الوجه اما اذا انسان دلت فيه الكلمة ويقول له الانسان الا لعنة الله على الكاذبين هذا لا يجوز لانه فيه تعجب وفيه تسرع في اذية المؤمنين باللعنة - [00:33:30](#)

والسبب في ذلك انه ربما اخبرك اخوك بامر يظنه انه كما اخبر ثم يتبين ان ظنه خاطئ وليس بصواب. فاذا عاجلته باللهنة رجعت اليك اللعنة والعياذ بالله لذلك ورد ان اللعنة اذا خرجت من فم صاحبها - [00:33:47](#)

انها صعدت الى السماء فغلقت دونها ثم الى الارض فغلقت دونها. ثم ذهبت الى من لعن. فان كانت مستحقة للعن اصابته والعياذ بالله وان كان غير مستحقة رجعت الى صاحبها الذي ذكرها والعياذ بالله - [00:34:11](#)

وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان اللعنين لا يكونون شفعاء ولا شهداء يوم القيمة ولا ينبغي للمسلم ان ان يكثرون من اللعن واشد من ذلك ان يعرض باليات الكريمة الا في موضع مخصوصة - 00:34:30

اذا كان في موضع مخصوصة يستشهد فيها بالقرآن بلعن الذين كفروا او ذكر بعض مصالبهم ومعاهدهم فلا حرج وهذا شأن العلماء وقد قال عليه الصلاة والسلام صدق الله وكذب بطن أخيه - 00:34:47

فلا حرج ان الانسان يستشهد ببعض الاليات. عند وجود ما يقتضيها او يدل او يتناسب معها لا حرج في ذلك. والله تعالى اثابكم الله وسائل يقول فضيلة الشيخ لو ذكرت لنا القواعد التي يجب ان يعلمها - 00:35:03

من يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر اثابكم الله ما اهون السؤال وما اعظم الجواب يعني الاستفتاء سهل ولكن لو يعلم المستفتى اي مسؤولية يتحملها المسؤول والمفتى لا اشتق والله عليه - 00:35:24

هذا السؤال يحتاج الى دروس يحتاج الى مجالس الله المستعان مثلي تريده ان في خمس دقائق او عشر دقائق اذكر لك ثوابك الامر بالمعروف اما اذا ذكرتها وانتقصت منها شيء وتعلقت بي بين يدي الله فلن ينجيني الله المستعان - 00:35:48

يا ايها الاحبة اشتفقوا على اخيكم قال الامام مالك رحمة الله عليه لوددت اني جبدت على كل فتاوى افتيتها وخرجت من الدنيا كفافة لا لي ولا علي يعني بعض طلاب العلم جزاهم الله خير حرصا لهم على الخير والفائدة. قد يبالغون بعض الامور. حبذا للحب ما هي الوصايا التي توصي بها من يأمر بالمعروف - 00:36:05

وينهى عن المنكر ما هي الامور التي وردت في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولذلك ينبغي ان ينظر في جوهر السؤال. وليس في مظاهر السؤال الضوابط والقيود. هذا والله لو عرض على واحد من ائمة السقط على الارض مغشيا عليه من هيبة - 00:36:28

كلمة واحدة هل تحتاج الى انسان يجلس على الاقل ثلاثة ايام يختتم كتاب الله انا الليل واطراف النهار حتى يمر على القرآن ويعرف ما هي ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر كاملة في كتاب الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:45  
الى الله المسلم. تحسنون بنا الظن كثيرا يا ايها الاحبة او صيكم يعني عند السؤال ان تشرفوا على والا يكون هناك يعني مبالغة لان البعض لو اني ذكرت ثلاثة ضوابط او اربعة - 00:37:01

ربما بالغ بعض طلاب العلم وظن ان هذه هي ضوابط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وخرج به يظن انه قد حاز الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. لكن قل ما هي الوصايا؟ ما هو الذي يوصى به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:37:17  
هكذا يعني حال السلف رحمة الله عليهم اريد الان بالمعروف والنعم ما هي وصيتك؟ كيف الطريق الى ان نأمر بالمعروف وننهي عن المنكر هذا يعني ربما يكون اخف من المسؤولية والتبعية موجودة. اسأل الله ان يلطف بنا وبيكم - 00:37:31

الله اكبر من يوم تسير فيه الجبال وتذوب فيه ذوائد الاطفال وتشيب فيه ذوائب الاطفال يعرض على الانسان فيه حصائد الاماكن والاقوال. لا الله الا الله احد الاخوان يعني انا اقول هذا في معرض السؤال لانه والله امر مهم. يعني نظرت في هذه العصور المتأخرة؟ ما كنا يعني حينما نجالس العلماء - 00:37:46

رحمة الله عليه مشائخنا اه كانوا ينهون عن مثل هذه الاسئلة. يعني التي يكون فيها القواعد والضوابط هل تحتاج الى انسان يدرس فترة مهما كان عالم ومهما كان عنده العلم الادراك ينبغي ان يحتاط بدين الله ويحتاط لعامة المسلمين ولطلاب العلم. فالذي او صيتك - 00:38:10

اولا الاشخاص. لا تدعوا الا وانت مخلص والكلمة التي تخرج من القلب تقع في القلب ويأبى الله ان تتكلم وانت مخلص لوجهه ان تذهب كلمتك هدرا ابدا لن تجد انسانا ينصح بصدق واخلاص وهو يبدو رحمة الله جل وعلا الا وقعت النصيحة في قلب صاحبه - 00:38:30

لكن من الناس من ختم الله على قلبه والعياذ بالله فلا ينفع فيه موعضة كالارض الميتة ومنهم من تحركه الموعضة فتقلب حياته من شقاء الى سعادة. ومن شر الى خير. وهذه هي الارض الطيبة التي تمسك الماء - 00:38:54

ومنهم من تهزم الموعظة. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر يهزم. بمعنى انه يقلل شره وربما يحدث نفسه بالقرب من الخير. هذه

ثلاثة احوال اذا كنت مخلصا في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:39:12

ولن تعدم احدى ثلاثة امور اما ان تستجاب نصيحتك وهذا غالب حال المؤمنين. فانك لن تقف على انسان يؤمن بالله واليوم الاخر.

وتصدق في نصيحتك او محاضرتك او كلمتك الا دخلت الى شغاف قلبها. شاء ام ابى. هذا اذا كان مؤمنا - 00:39:31

كما قال تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين قال بعض العلماء كلما كمل ايمان العبد كمل انتفاعه بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر

ولذلك تجد بعض الناس ينسى ويقع في منكر. بمجرد ان تذكريه او تأتيه باول الذكر تجل كالعصفور - 00:39:52

من خشية الله جل جلاله من خوف الله. وهذا ما ذكروه عن بعض السلف كانوا اذا قيل لاحدهم اتق الله جلس يبكي نادى اكم مراتب

ما يكون من عاقبة المخلص لله في الامر بالمعروف. او تناول اقل المراتب وهي ان تقل حجة الله عن العباد. الامر الثاني - 00:40:13

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر العلم بما تأمر به وتنهى عنه. قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة اذا كان هناك علم فانك

على المحجة وعلى الطريق وانت صاحب الحجة باذن الله جل وعلا - 00:40:33

فاذما وقع الاخلاص في القلب وجاء العلم الذي هو النور والبصيرة جاءت خطواتك في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر في اماكنها.

فرضي الله عز وجل عن امررين منك رضي عن نيتك لانك تزيد وجهه - 00:40:51

ورضي عن كلماتك بانها حق. والله يحب الحق ويدعو اليه الامر الثالث ان يكون هناك الاسلوب وهي الواقع اخلاص ثم حق يقال ثم

اسلوب يحبب ويقرب وهذا انا النبي صلى الله عليه وسلم بقوله يسرا ولا تعسرا. بشرا ولا تشرعا. وبقوله انما بعثت لميسرين -

00:41:08

يستلزم الاسلوب الرحمة والرفق بالناس وكلما كملت رحمة الداعية والامر بالمعروف والناهي عن المنكر. بمن يأمره وينهاه كلما كان

اقرب الناس من هدي النبي صلى لان الله يقول عن نبيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:41:37

اذا كان الذي يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كملت رحمته فانه قد اصاب من هدي النبي صلى الله عليه وسلم بحظ واسع ولذلك قال

تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيزا عليهما حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - 00:42:01

بالمؤمنين رؤوف رحيم. فاذا رحمت المؤمن باسلوبه وبكلماتك الطيبة احبك واحب الكلام الذي تقوله والكلام الذي تدعو اليه وقال

بعض العلماء من لازم الرحمة عند الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يقدم باسلوب الترغيب والترهيب وهي الجنة والنار -

00:42:18

ويستفتح دعوته بما استفتح به النبي صلى الله عليه وسلم بذكر الجنة والنار ولذلك فرق للانسان مثلا للمثال يتضح المقام لو جئت

الى انسان يشرب حراما ان ينظر الى حرام - 00:42:40

ان يفعل امرا محurma وحيث قلت له مباشرة يا اخي هذا حرام. قال الله تعالى قال رسوله ويكون انسان مثلا جدلي او انسان عقلاني

كلما ذكرت له امر اخذ مسألة ما هي العلة - 00:42:58

وهذا الحديث من الذي ذكره؟ ولربما يعنق عليك بالاسئلة فتتتبع وتحبب نفسك ولربما ازداد اصرارا على المنكر لكن تعال الي اما

علمت ان وراءك جنة ونار علمت ان وراءك قبر ان وراءك سكرات الموت ان وراءك حساب ان وراءك ديوان تعرض فيه اقوالك وافعالك

ايشرك وانت وافق - 00:43:14

بين يدي الله عسيرا كثيرا اسيرا فقيرا ذليليا حقيرا. عاري الجسد بين يدي الله عز وجل انك على هذه المعاصي ماذا يقول؟ ما يستطيع

ان يقول لك شيء. هل يستطيع ان يكذب بالآخرة - 00:43:43

من يستطيع ان يرد عليك عذاب القبر؟ مباشرة يقول لك حراك الله خيرا وربما سكت فدخلت الموعظة على قدر ايمانه تدخل الى قلبه

فكان النبي صلى الله عليه وسلم يستفتح دعوته بهذا كما قالت عائشة. كان اول ما انزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ايات

فيها ذكر الجنة والنار - 00:43:58

ولو نزل لا تسرقوا لا تشربوا الخمر ما امن احد لان النفوس ضعيفة. فاول شيء اغرس الایمان بذكر الجنة والنار. وترقيق القلوب بربها.

فإذا استجابت القلوب استجابت من بعدها القوالب. الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. وإذا فسست فسد الجسد كله  
الا وهي القلب - 00:44:18

اذا وفق الله للاخلاص وعلم من الذي يريد ان يدعو الناس عنده علم ثم جاء في هدي النبي صلى الله عليه وسلم الرحمة والاسلوب  
الطيب الاسلوب المقنع اه فان الله سبحانه وتعالى اما ان يجعل الانسان استجابة ويعظم اجره واما ان يكون اقل درجاتها انه يقل شدة  
الله على - 00:44:42

في يوم القيمة اذا وقف الله هذا العبد وسئل عن منكر قال الم تبلغك حجتي؟ قد يكابر الله اكبر من الذين ظلموا يكابرون يقيم الله  
حججوا عليه بك وهذا من اعظم ما يكون للشرف - 00:45:05

ولذلك رفع الله قدر العلماء باقامة الحجة عن عباده اذا اوقف الله هذا الاب وسئل عن منكر قال الم تبلغك حجتي؟ قد يكابر الله اخبر  
ان الذين ظلموا يكابرون فيقيم الله حجة علي بك. وهذا من اعظم ما يكون من الشرف - 00:45:23

والفضل ولذلك رفع الله قدر العلماء باقامتهم شدة عن عباده ثم يقوم مقام الرسل العلماء ثم يتتشبه بالعلماء طلاب العلم من يتتشبه بهما  
صالح عباد الله عن المؤمنين الصالحين الاخيار - 00:45:44

فهذا امر يعني ينبغي للذى يريد ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ان يكون على علمانية العوامل المساعدة الامر بالمعروف والنهي  
عن المنكر صبر على الدعوة قوم اذا جئت الى قرية فلان محلتك الى حيك الى حارتك. تزيد ان تنصح او تذكر او اخوك او زميلك في  
العمل او - 00:46:10

لا تحسد انك بمفرد ما تجلس مجلسا واحدا او تقول كلمتين انه يستجاب لك. لا ضعف من ذهنك ستبقى يعني الى اقصى امل لو  
تقول عمر نوح يعني لا تقدر انه بمفرد ان تقول له الكلمة يستجيب - 00:46:33

لان الشيطان يريد ان يمكر في الاب يجعل في قلبه بعد ان يكون عندك العلم والايمان يجعل في قلبك بمفرد ما تقول يسمع منك. لا  
ابدا ضع في قلبك القبر - 00:46:50

ولذلك لما امر عثمان ابنته بان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر قال واصبر على ما الصبر يشمل الصبر في استدامة الدعوة والصبر  
بتحمل الاذى اذا تحلى الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على الصبر كسب النتيجة - 00:47:03

يظهر عدة مواقف منها انه ربما تأتي وتقول يا شيخ يا فلان اتق الله اتق الله عز وجل ربما يعاجلك بكلمة استهزاء من الصبر ان تقول  
له مثلك عاقل وحكيم لا تيأس - 00:47:22

ولا تظاهر في كلامك داع الامر بالمعروف والنهي عن يعني اذا جاء بكلمة جافة لا تقابل بما هو جاف لا ولكن قل لهم عاقل ان شاء الله  
وان شاء الله مهما تقول لي فانا لا ايأس انك تعيد النظر وانك تتأنمل وانك - 00:47:43

سبحان الله ربما يستجيب لهذه الكلمة لان الشيطان يغريه ويقول له فلان يعاديك اذا جاء يقول الكلمة الجافة وتقابله بالجافة صدق  
ظن الشيطان في قلبه لذلك قال لا تكونوا عونا للشيطان على اخيكم - 00:48:05

شارب الخمر النبي صلى الله عليه وسلم لما قالوا تبا له قال عليه الصلاة والسلام لا تكون عونا للشيطان على اخيكم انه يحب الله  
رسوله ربما ترى انسان صاحب منكر - 00:48:21

يعني ظاهر المظاهر على منكر لكن في قلبه خير وقد يكون في قلبي محبة لله ورسوله لكن ابتي و قد يكون عقوقه والديه او جاءته  
دعاوة او جاءته لعنة والعياذ بالله بسبب مظلمة ثم ابتلاء - 00:48:33

فإذا انت بذلكه جميع الاسباب التي تعين عن قرب ولا شك ان الله سبحانه وتعالى سيجعل له استجابة ولو بعد حين لان الخير  
الموجود في لابد انه يوما من الايام يكثر ويغلب حتى يقوى ايمانه - 00:48:48

ويبعد عن منكره ومعصيته الامر جاء الرابع الذي الخامس الذي ينبغي للداعي ان امر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يكون يعني به  
في امره بالمعروف والنهي عن المنكر هدي النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:49:02

الامر والنهي الرفق بالذات وهذا الرفق عدة امور اولها ان يتدرج معهم الامر يتدرج معهم بالنهي ما احتمل المنكر التدرج اما اذا لم

يتحمل فلا يجوز. وانما ينبغي ان يبادر بحكم الله جل وعلا كما جاء في الاحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وتفصيل ذلك يقول بالنسبة للاحاديث والامثلة - 00:49:21

لكن نقول هدي النبي صلى الله عليه وسلم انه ربما تدرج وربما عادل فان كانت الحكمة تقتضي ان تدرج تدرج وان كان الحكمة ان تعادل فعاجل اه وهذا يختلف الاشخاص واختلاف الازمنة والاماكنة والاحوال وقد ينفع التعجل في الجماعة ولا ينفع في الافراد وقد يكون العكس - 00:49:46

الامر الثاني الرفق بالناس كما يقول العلماء احسان ظنهم بالله بمعنى انك اذا وقفت امام منكر عظيم تضع في عينك ونصف عينك عظمة الله جل وعلا وانه اكبر من الذنب - 00:50:07

واكبر من المعاصي يعني مثال ذلك لما يدخل الانسان على انسان مثلا فاعلا لمنكر عظيم اذا دخلت وانت القضية قضية انكار هذا شيء واذا دخلت وعند قضيتك قضية توجيهه وارشاد دلاله على الخير هذا شيء اخر - 00:50:27

تقول له كيف تشرب الخمر كيف تضرب الناس كيف تفعل كذا هو فعل وووقع. فلا ينتظر منك التوبيخ اذا قلت له التوفيق زاده الامر سوء ظن بالله - 00:50:46

وقنوطا من رحمة الله ويأس من رح الله جل وعلا فنثر نفورا كاملة. حتى يقول بعضهم افعل ما تشاء هذا وقع وحصل افعل ما تشاء لكن اذا جئت فقلت له انا لله وانا اليه راجعون - 00:51:05

يا هذا اي شيء يا هذا كسرت دينك. اسأل الله ان يجبر كسر دينك يا اخي اي شيء فعلته هذه عورة من عورات المسلمين. اترضى بامك؟ اترضى لاختك؟ اترضى لبنتك - 00:51:20

اخي ما الذي دعاك الى هذا وان تؤمن بالله واليوم الاخر لكن مع هذا يا اخي تدري ان الله جل وعلا خاف الله جل وعلا في نفسك يا اخي هذه الكلمات تعطي امل - 00:51:36

رجاء انه لا زال في خير وانه بالامكان ان يصحح وضعه وبالامكان ان يتوب الى الله وبالامكان ان يرجع فاذا وفق الانسان عند امره بالمعرفة ان يقرب الناس الى خير - 00:51:48

ان ينظر الى ان الله اكبر من الذنب واعظم منها فان ذلك يدعوه الى تقريب الناس الى الله جل وعلا الموفق من وفقه الله. والسعيد من من اسعده الله جل وعلا واسعد به - 00:52:01

وفي طلاب العلم وفي الدعوة وفي الامرين بالمعرفة والنهي عن المنكر من هو موفق ولكن كما يقول العلماء الغالب ان الامر يريد الى الاخلاص بين العبد وبين ربها. كلما اخلص الانسان كلما نفع الله بدعوه. اسأل الله ان يملا قلوبنا وقلوبكم بالاخلاص - 00:52:14  
ان يأمرها بتقوى الله جل وعلا. الوصية الاخيرة التي يحب ان يفتديها من يأمر بالمعرفة والنهي عن وينهى عن المنكر ان يعلم ان التلبس بالامر بالمعرفة والنهي عن المنكر اقتضي منه - 00:52:30

يطلع على عورات المسلمين من يطلع على سلامات وعلى ما يكون منهم من الاحطاء والذلات وكان كثير من العلماء رحمة الله عليه من مشائخنا من ادركناهم طلاب العلم على قضية سترا عورات المسلمين - 00:52:43

يعني بعض الاخوة رحمهم الله ربما يعني اذا اردت ان تدخل في الامر بالمعرفة والنهي عن المنكر فترني بنفسك على الستر وهذا واضح من بلاد الكتاب والسنّة يعني النبي صلى الله عليه وسلم يأتيه باعث - 00:52:59

يقول يا رسول الله اني اصبت حدا فطهرني ارجع الى رحمة الله استر نفسك ولما اقيم الحج على ما عز قال له زال هلا ولذلك لما جاء رجل كما في الصحيح قال يا رسول الله - 00:53:11

اني اصبت حدا فطهرني وسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فاقيمت الصلاة فصلى. فلما صلى جاء الرجل وقال يا رسول الله اني اصبت حدا فطهرني قال هل صليت معنا؟ قال نعم. قال - 00:53:33

الانسان لما يكون مثل هدي النبي صلى الله عليه وسلم لا يقنط الناس من رحمة الله ولا يجعلهم يأمنون من مكر الله جل وعلا لكن امن الستر اذكر رجلا انه كان مبتلى - 00:53:46

بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر يعني على ثغرة من ظهور المسلمين شارب خمر وكان بالامكان ان هذا شارب الخمر انه يعني يوضع في العقوبة يعمل به ما ينتهي به الى العقوبة - 00:54:02

فأخذت وذكرت بالله ونصحت وخوافت بالله فاذا به ثلاثة اشهر وتغير وجهه وتغير حاله لغير الرجل الذي اعرفه لكنني عرفت من ملامح وجهي سلم عليه وقال يعني وعيشه يقول تقاد تدمع - 00:54:21

قال يا فلان واسأل الله ان يسترك في الدنيا والآخرة ولكن لك عليه الا ترى وجهي بعد اليوم في منكر يقول وفعلا يعني كان في في منطقته التي هو فيها يقول ولله الحمد استقام على طاعة الله جل وعلا. يقول سبحان الله انا يغلب على ظني اني لو وضعته - 00:54:48

ذلك الطريق وعوق ربما وقع في اشارار وربما تدرج الى عواقب الخيمة. فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينبغي ان يضع في في ذهنه مسألة توجيهه وليس مسألة ضرب واهانة وقصر. يعني بعض الامرين بالمعروف والنهي عن المنكر بغض النظر عن كوني محتسبا او غير محتسب - 00:55:09

والاذية ربما يكون حتى الشخص الذي يفعل المنكر عنده بواتح خير ينفر من اهل الخير كليته وربما يصبح شيطانا مريدا يكره الحق كلما رأى المعالجة للمنكرات ينبغي على الانسان ان يعالج مثل هذه المنكرات بهذا الاسلوب. وكما اعود واكرر انه - 00:55:29

وفق الله الانسان للخلاص ويسينفع الله جل وعلا بدعوته ويسينفع الله بامره ونهيه وسائل الله العظيم ان يجعلنا واياكم ذلك الرجل والله تعالى اثابكم الله ونفعنا الله بعلمكم فضيلة الشيخ ما هي البركة وكيف تكون - 00:55:54

البركة هي الزيادة والنماء والخير انه ربما ان يكون الشيء عندك وهو قليل فيوضع الله فيه البركة وتجد منه ما تجد من الكثير وقد جاء في الاثر ذكره غير واحد من الامام ابن القيم رحمة الله عليه في الجواب الكافي وفي الحديث القدسي تكلم العلماء على سنته لكن - 00:56:15

كلمات عجيبة يقول فيه الله تعالى اني انا الله اذا رضيت باركت وليس ببركة انتهى وادا غضبت لعنت فان لعنتي لتدرك سابعا من ظنك لذلك ربما تجد نفل لا خير فيه - 00:56:38

وربما تجد نفسا مباركا يخرج منها العلماء والصلحاء والاخيار. كما قال تعالى رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد اذا بارك الله في شيء نفع تكون البركة علم الانسان وعمله. تكون في علمه ليكون علما مباركا مبنيا على الكتاب والسنة - 00:56:56

هذا العلم المبارك والمامل المبارك هو عمل الصالحين ستتجد ما حل في مكان الا فعل خيرا لو قال خيرا كما قال تعالى وجعلني مباركا اينما كنت وعطرياني الصلاة والزكاة ما دمت حيا - 00:57:21

وجعلني مباركا اينما كنت. قالوا اي داعية للخير ومن بركة الانسان اينما كان انه لا يجلس في مجلس الا ذكر الله لو كان خيرا او دل على خير او فعل شيئا من الخير - 00:57:39

كلمة طيبة. هذى من بركات العبد. اي مما وضع الله فيه من البركة البركة في الطاعة والاستقامة وتسيير على نهج الله واساس البركة كتاب الله كما قال تعالى كتاب انزلناه اليك مبارك ليديروا اياته لي ذكر اولوا الالباب - 00:57:53

القرآن مبارك وكلما كملت بركة الابتداع والتأسي به كلما كان الانسان كثير البركة والبركة تكون في الاوقات وتكون في الاولاد وتكون في الصحة وتكون في اشياء كثيرة تكون في الاموال ربما ان الانسان يستلم راتب الف ريال - 00:58:13

الف ريال كأنها عشرة ريال والعياذ بالله تتحقق بركتها والعياذ بالله اليوم واليومين الا وهو مديون. وربما سجد الرجل راتبه العشرة الف والعشرين الف لا بركة فيهم. نسأل الله السلامة والعاافية - 00:58:35

الشهر الا وهو متدين والسبب في ذلك المعصية تتحقق البركة من الاموال ولذلك كلما اطاع العبد كلما بورك له في ماله وخير. ولو ان اهل القرى امنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والارض - 00:58:52

فاحذر ان اذا حصلت النقوى فتحت ابواب البركات البركة في معصية الله في الاموال. وايضا البركة تكون في الاعمار ولذلك تقرأ في بعض العلماء رحمة الله عليهم من الصالحين - 00:59:13

اعمارهم قليلة ولكن العلوم والكتب التي كتبوها لا تستطيع ان تلزمها باعمالهم مما وضع لهم من البركة والخير البركة في الاعماق انظر الى يومك ان استحسن بهدي النبي صلى الله عليه وسلم بورك لك. قال صلى الله عليه وسلم بورك لامتي في بكورها - 00:59:27  
فإذا كانت المرأة انظر الى اي بيت من بيوت المسلمين اذا كانت المرأة بمجرد ما يأتي السحر تقوم وتصلي ما كتب لها والرجل يقوم يصلي ما كتب لها ثم صلوا الفجر - 00:59:50

ثم اقبل الانسان على معاشه او اصاب طعاما ثم خرج الى وظيفته الى عمله من الصباح الباكر اصبح طيب النفس مرتاح القلب  
مما تراه تنظر اليه يتبع صلاة الفجر في وجهه مطمئن النفس مفتاح البال مفتاح الخاطف - 01:00:02

لما تنظر ما بين صلاة الفجر الى صلاة الظهر واذا به يقضى ما يقضى في اليومين والثلاث. وهذا مجرد حتى في الكتاب وحتى في العلم ذلك ووجدنا كما قال صلى الله عليه وسلم بورك لامتي في بكورهم. وكان ابن عباس يضرب ابناءه الذين ينامون - 01:00:25  
صلاة الفجر يقول انها ساعة تقسم فيها الارزاق وتكون فيها البركة هذا هو الوقت المبارك. يكون البركة في الزمان كذلك تكون في المال تكون في الولد. بعض الناس عنده عشرة من الولد - 01:00:42

واذا به يتآلوه وكل يوم احدهم يأتيه بمشكلة وبمعضلة وبفتنة وبأشياء يعني يشيب منها الرأس والعياذ بالله حتى يتمنى والعياذ بالله انهم هلكوا. وهذا موجود. نسأل الله السلامة والعافية - 01:01:00

وقد يودوه في السنتهم وقد يعودوه فتمسح برقة ابنائه وبعض الناس ولدا واحدا ان ابن او بنت فيها الصلاح والخير  
والبركة. وهذا الابن سعادة لابي فلا يقوم ابوه ولا يقدر الا وهو يذكر ابنته اما بدعة صالحة او او بخير - 01:01:16  
اما وضع الله من بركة في هذا الابل البركات تكون في الابناء وتكون في الاوقات وتكون في الاعمار حتى في الزوجات بعض الزوجات  
مبارك ولذلك قال صلى الله عليه وسلم ليكن الشؤم وفي المرأة - 01:01:39

والدابة والبيت بعض النساء مبارك اذا تزوجها الانسان فتحت عليه الدنيا وبسط له في الرزق وبيت له في الوقت قال صلى الله عليه  
وسلم ان يكن الشؤم في ثلاثة. وقالت ام المؤمنين عائشة تزوجوا النساء يأتينكم بالاموال. يعني في النساء - 01:01:52  
من هي مباركة وتكون خيرا على زوجها. وهذا لا شك انه مقربون بالصلاح والخير. وكلما كانت المرأة الصالحة كلما كان خير منها اكثر  
وكذلك ايضا تكون البركة في اه وقت الانسان كما قلنا ولذلك ذكرنا ان النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر آرمى جمرة العقبة -  
01:02:16

ونحرص ثلاثة وستين بذنة في يده الشريفة واعطى الحلاق رأسه فحلقة ثم قسم شعر رأسه ثم وقف للناس يسألونه ثم نزل وطاف  
طواف الافاضة ثم مر على العداد واستنقى من زمزم صلوات الله وسلامه عليه. ثم صعد الى منى المصلى الظهر بها - 01:02:39  
وهذا لا يكون الا بالبرد الله المستعان الحلاق رأسك ليحلق واذا بالساعة عشر حتى تجد يعني ليس هناك اياما لم يكن هناك سيارات ولا  
حافلات يعني دواب والناس يقتل بعضهم بعض يعني مقحمة - 01:02:59

الجبال والشعاب معروف هذا. ومع ذلك بورك له صلوات الله وسلامه عليه في ابيه وامه. والآن السيارات والحالات بمجرد ما تركب  
الحافلة. وتمشي يا الله تصل الى اذان العصر ثم تذهب وتتجدد الوضوء واذا به اوشك الشمس تنتظره. الله المستعان تلحق البركة -  
01:03:18

ولذلك الان تجد البركة محقت من الازمنة وتجد الانسان يعيش السنة كأنها شهر والشهر كان له اسبوع والاسبوع كانه يوم. واليوم كانها  
ساعة وال الساعة كانها طوف من الخيال والله يعني اصبح الانسان يخشى من محق البركة. ولذلك اذا نزل عيسى ابن مريم في اخر  
الزمان وضعت البركة في الارض. حتى ان الشاب تكفي اربعين - 01:03:40

وهذه مما يضع الله عز وجل من البركات ولا زالت البركات تتحقق بالناس على قدر ما يكون بينهم من الظلم وما يكون بينهم من  
الاساءة والتقصير في حق الله جل وعلا. ولذلك لو تسأل - 01:04:07

كبار السن الامور وقعت قبل عشرين او ثلاثين سنة كانها شيء من المعجزات. ولا تكاد تصدقها ولكنها حقائق ثابتة ووضعها الله عز وجل  
بسبب ما كان عليه الناس من التراحم والتواصل فكانت البركة في الاوقات وفي الساعات وفي اللحظات - 01:04:21

الخيرات يوم كان الاسلام وكان اهله يوم كان الناس وكانت الحياة طيبة تعيش في كرم اولئك الاخيار. ربما تأتي الى الرجل فقير في باديته. تجده فقير مديون ويأته في ظلام الليل - 01:04:39

وليس عنده شيء حتى انه ربما لو لبيت لنام بدون عشاء اذا جاءه الضيف ونزل فتح قلبه وحياة وبيان ثم ذهب واستدان الشاة ولا يمكن ان ينام ضيفه الا وشاة فقد ذبحت او - 01:04:56

الله المستعان لحقت البركة بسبب ما فقد الناس من الرحمة وسائل الله عز وجل ان يلطف بنا ان يرحمنا برحمته والله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 01:05:11

فضيلة الشيخ سائل يقول ما حكم الاتفاق على ايجار بمبلغ معين من المال في عقار الناس لمدة خمس سنوات على ان يدفع على ان يدفع الايجار سنويا ولما في ذلك من غبن ربما للمستأجر اذا انخفضت اسعار الايجارات من مقابل او للمؤجر اذا زادت. فهل - 01:05:29

عقد مثله فهل مثل هذا العقد جائز؟ خصوصا ان كل منهما كل منهما حريص على اخر اثابكم الله الحمد لله الصلاة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اما بعد - 01:05:57

الدور والعقار سنوات عديدة فيه تفصيل عند العلماء رحمة الله عليه ومن اهل العلم من اجاز الاجارة مطلقا. سواء كانت في امد قريب او بعيد ومنهم من فصل فقال اذا كانت المدة فيها غرض ويتحمل ان الدار تسقط فيها - 01:06:19

او ان العقار لا يبقى الى نهايتها فحينئذ لا تجوز الاجارة. كان يؤجره بيته قد يقل ان نعيش الى ثمانية سنوات يؤجل عشرين سنة قالوا فهذا لا يجوز لانه غرض - 01:06:46

اما لو اجره خمس سنوات كما ذكر في السؤال فليست لمدة فيها غرض وليس بمدة فيها ضرر وارتفاع السوق ونزوله في مثل هذا يسميه العلماء الغرر المفتر لان رب السلعة رضي بغيرها والمستأجر رضي بزيادتها ونقصها وقد قال عليه الصلاة والسلام الخراج بالضمان - 01:07:02

فلا حرج عليهما في هذا العقد والاصل صحة هذه الوزارة حتى يدل الدليل على المنع منها. وما ذكر من التعليم ليس بذلك. ليس بذلك بطلان العقل وهم بالخيار. انشاء دفع الاجرة. طالب رب السلعة المستأجر بدفع - 01:07:29

من اول العصر. فقال له ادفع لي الخمس الاف التي هو التي هي اجرة لهذا المحل خمس سنوات او خمسين الف او خمس مئة الف وان شاء قد قصتها عليه انجم. فقال هذه خمس سنوات كل سنة بمئة او كل سنة - 01:07:52

لا حرج عليه على ان يقوم بالدفع في كل سنة لا حرج عليهم في ذلك. والله تعالى اعلم اثابكم الله وسائل يقول زوجتي نذرت نذرا صيام اربعين يوم متواصلة. ان يسر الله لها امرا - 01:08:12

وهذا قبل زواجهنا فصامت قريبا من واحد وثلاثين يوما. في بيت اهلاها ولكنها متقطعة وسبب ذلك ان والديها كانوا يمنعوها اشفاقا عليها. فهل يا شيخنا الان يجب ان عيد صوم الأربعين يوما ام تصوم ما فاتها اثابكم الله - 01:08:36

هذا فيه تفصيل اذا قالت الموت في نذرها ان الأربعين يوما متتابعة يلزمها ان تستأنف المدة وتتابع اربعين يوما فانقطعها الحيض لا يؤثر قطعه. فإذا جاءتها العادة افطرت فإذا انتهت العادة استأنفت - 01:09:02

متى تتم اربعين يوما هذا ادانته وسط التتابع ما اذا لم تتم التتابع فانها تبني على المدة الاولى التي هي بضعا وثلاثين يوما مبني عليها وتکمل الان بقية الايام ولا حرج عليها. والله تعالى اعلم - 01:09:22

اثابكم الله هل خروج الدم ينقض الوضوء؟ سواء كان كثيرا ام قليلا ام قليل اثابكم الله هذه المسألة فيها خلاف وال الصحيح مذهب الجمهور ان خروج الدم لا ينقض الوضوء كثيرة ولا قليله بما ثبت في الصحيح عن النبي صلى الله - 01:09:40

عليه وسلم انه قال لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث وخروج الدم ليس بحدث ولا في حكم الحدث الذين قالوا بوجوبه قالوا بالقياس قاسوا خروج دم الانسان من سائر البدن على خروج الفضلة واعني - 01:10:00

البول والغائب وهذا قياس مع الفارق ويجاب عنه بأنه قياس في مقابل النفط والفارق بين الاصل والفرع ان البول والغائب خرجا من

المخرج المؤثر. واما الدم فانه لم يخرج من مخرج مؤثر - 01:10:20

لا ينقض الوضوء والله تعالى اعلم. فمن خرج منه دم يغسل عنه ذلك الدم ثم يصلي. فان كان الدم كثيرا كالنزيف والعياذ فهذا يصلي ولو نزفت جروحه لأن عمر رضي الله عنه صلى وجرحه في الطعنة التي طعن طعنه بها المجنوسي عليه لعنة الله آآجرى - 01:10:39  
وكذلك عباد ابن بشر لما كان قائما على الشعر فانه صلى وبراحه تبتت ولا حرج على الانسان في هذه الحالة الصحابة تصلي ودمها يجري معها والله تعالى اعلم اثابكم الله. يقول السائل - 01:11:03

هناك بعض الناس يخسرون من لعن الحيوانات والجمادات. فما حكم ذلك اثابكم الله لا يجوز الاكتثار من اللعن او لو كان لجمال او حيوان. ولذلك كما ذكرنا ان اللعنة تغلق دونها ابواب السماء وترد على صاحبها اذا كان الملعون غير مستحق لها - 01:11:22  
فلا يجوز للانسان ان يكثر من اللعن وقد قال عليه الصلاة والسلام ان اللعانيين لا يكونون خصماء شهداء ولا شفعاء يوم القيمة معنى قوله لا يكونون شفعاء اي لا يشفعون لاهليهم وقربائهم واصحابهم يوم القيمة - 01:11:52  
ولا شهداء يوم القيمة بين يدي الله جل وعلا فالامر خطير. لا يجوز للانسان يكثر من اللعن وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان امرأة لعنت دابتها فقال صلى الله عليه وسلم لا تصحبنا ملعونة - 01:12:09  
قال الراوي فلقد رأيتها تسير اي الدابة ولا يركبها احد لا تصحبنا ملعونة. فلذلك لا ينبغي للانسان ان يلعن واللعنة لا خير فيه. وينبغي للمسلم دائما ان يعود لسانه ذكر الله جل وعلا. فالكلام الطيب - 01:12:26

فان اللسان اذا الف ذكر الله جرى بذلك الذكر ولو لم يكن في ذكر الله الا انشراح الصدر والطمأنينة قبل كفى والله التهانى عنه اثابكم الله هذا سائل يقول في اوقات النهي في الحرم المكي والمدني اعتبار اثابكم الله - 01:12:41  
الحكم فيها على العموم. قد قال عليه الصلاة والسلام لا صلاة بعد صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ولا صلاة بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس ولم يفرق بين ارض ولا ارض - 01:13:04  
وثبت في الحديث الصحيح عنه ان النبي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث ساعات نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصلي فيهن او ان ننفر موتانا حين تطلع الشمس وحين تغرب وحين يقوم قائم الظهيرة. فهذه كلها - 01:13:16  
عامة وليس هناك تفريق بين مكة وغيرها. واستثنى بعض العلماء ركعتي الطواف في مكة لقوله عليه الصلاة والسلام يا بني عبدي من لا تمنعوا احدا طاف بالبيت وصلى اي ساعة شاء من ليل او نهار والله تعالى اعلم - 01:13:36

اثابكم الله وهذا يسأل فضيلة الشيخ ما حكم سجدة الشكر لله تعالى الشكر اصح الاقوال قول الجمهور بجوازها ومشروعيتها ولا حرج على الانسان ان يشكربه. فان الشكر كما يكون بالقول يكون بالفعل. الشكر له ثلاث حالات - 01:13:55  
سكر القلب و Ashton الله اليه بقوله وما بكم من نعمة فمن الله. وهو انك لا تمسي وتتصبح الا وانت تعتقد انه لا خير الا من الله جل وعلا وانه لا نعمة تعيشها في نفسك ولا اهلك ولا ولدك الا بفضل الله وحده لا بحولك ولا قوتك ولكن بفضل الله جل جلاله - 01:14:19  
هذا شكر القلب وما بكم من نعمة فمن الله ان يعتقدوا فضلاته فيها النوع الثاني من الشكر شكر اللسان و Ashton الله اليه بقوله واما بنعمة ربك فحدث تقول انعم الله علي لسترنى ورزقني وعافاني واكرمني ورفعنى ويسرى لي فتذكرة نعم الله - 01:14:41

عليك اجلس مع ابنائك وبناتك تحديثهم بما كنت فيه من فقر وصرت اليه من غنى وبما كنت فيه من مرض وكنت اليه من العافية وهكذا. هذا من لله جل وعلا تحدث بنعم الله وقال الله عن هذا الشكر لئن شكرتم لازيدنكم - 01:15:06  
ومن شكر الله له شكره وبارك له في نعمته ومن كفر فان الله غني عن من شكر فاذن الله له بالمزيد. ومن كفر فان الله غني عن العبيد الامر الثالث وهو شكر العمل - 01:15:23

شكر لعمل ان تصلي تذكر مثلا يوما من الايام انت جالس فتذكرة كربة من الكربارات فرجها الله عنه في صحتك في مالك في اهلك اما تمالك الا ان قلت وتوضيت وصليت لله ركعتين شكرها له على هذا الحضر - 01:15:38  
فهذا من ابلغ ما يكون من الشكر الصلاة ولذلك قالوا في قوله تعالى اعملوا ال داود شكرها. ال داود اعطاهم الله الخيرات وبسط لهم من النعم حتى ان الريح تجد - 01:15:55

بامر سليمان رخاء حيث اصاب. والشياطين كل بناء وغواص وآخرين مقرئين في الاصوات هذا عطاونا ثم او امسك اليه وفتح الله له من الخيرات والبركات ما الله به عليه ثم قال لهم اعملوا ال داود شakra - [01:16:08](#)

بهذه النعم اعطيتكم ايها بالشكر. ولكي تقييد بحمد الله والثناء عليه قال بعض السلف فما مرت عليه ورد في الانز انه لما اوحى الله اليه اعملوا ال داود شakra ما مرت عليه اللحظة الا وفيهم عبد قائم يصلي او ساجد بين يدي الله - [01:16:25](#)

هذا من شكر العمل. تشكر الله بالصلوة. تشكر ايضا بالصدقة يعطيك المال فتتصدق نشكر ايضا يأتيك الفقير لا تعطيه تقول نعم الله اغناي و كنت فقيرا مثل ما ورد في الحديث الاعمى. هذا من شكر النعم. كذلك تجدة الشكر - [01:16:44](#)

فاما في يوم من الايام جالسة فجاءتك النعمة او جاءك الخبر الساق فعظمت نعمة الله في قلبك. فخرجت ساجدا لوجه الله جل جلاله فاثنيت على الله وحمدت الله فنظر الله اليك في تلك الساعة التي اصابتك فيها نعمتك. انه اول ما بدا عليك ان شكرت الله جل جلاله - [01:17:01](#)

فهذا حال الصالحين شكر الله في القول والفعل والجنان. ولذلك اذا كمل شكر العبد كمل بهذه الامور. واذا اراد الله بالعبد النعمة الشكر قال بعض السلف اذا رأيت العبد ينعم الله عليه قال بعضهم في قوله تعالى - [01:17:20](#)

او وامضي لهم ان كيدي متين. قال من كيد الله للعبد ومكره به انه يعطيه النعمة ويسلبه الشكر يعطيه النعمة ويسلبه الشكر حتى يأخذه اخذ عزيز مقتدر والعياذ بالله. لانه كلما - [01:17:39](#)

كلما اشتتد غضب الله عليك سيزيد الله نعم ليزيد كفر يزيد نعم يزداد كفرا حتى اذا جاءته النعمة تأتيه على اكمل ما تكون نسأل الله السلامة فنسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يملأ قلوبنا وقلوبكم والستنكم شakra له جل جلاله. اللهم انا نسألك شكر نعمك

- [01:17:54](#)

اعوذ بك من دوال نعمك وفجاءة نقمك. انك ولي ذلك القادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - [01:18:14](#)